

غريب الحديث لابن الجوزي

على الذِّفَاقَةِ والبَعِيرِ والبَقَرَةِ وسُمِّيَتْ بَدَنَةً لِعِظَمِهَا .
وكانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا اهْتَمَّ بِشَيْءٍ بَدَأَ أَيَّ خَرَجَ الْبَادِيَةِ .
وكذلكَ قَوْلُهُ مَنْ بَدَأَ جَفَا قُلُوبُ ابْنِ الْمَسِيْبِ حَرِيْمِ الْبُرِّ الْبَدِيَّةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ
ذِرَاعًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ السَّيِّئَةُ ابْتَدَأَتْهَا أَرَنْتَ فَحَفَرْتُهَا وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ هِيَ السَّيِّئَةُ حُفِرَتْ فِي الْإِسْلَامِ . باب الْبَاءِ مَعَ الذَّالِ .
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْبِقُ مُحَمَّدٌ الْبَاقِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّرَّابِ .
قَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا عَطُمَتِ الْخَلْقَةُ فَإِنَّهَا هِيَ بَدَاءٌ وَنَجَاءُ الْبَدَاءِ الْمُبْدَاةُ
وَهِيَ الْمُفَاحِشَةُ وَالذِّجَاءُ الْمُتَجَاةُ .
فِي الْحَدِيثِ الْبَدَاءُ مِنَ الذِّفَاقِ وَهُوَ الْكَلَامُ الْقَدِيحُ .
وَقَوْلُهُ الْبَدَاةُ مِنَ الْإِيْمَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ أَنْ يَكُونَ رِثَّةَ الْهَيْئَةِ .
فِي صِفَةِ الْأَوْلِيَاءِ لَيْسُوا بِالْمَذَايِيعِ الْبُذُرِ وَهُمْ الَّذِينَ يُفْشُونَ
الْأَسْرَارَ يُقَالُ بَدَرْتَ الْحَبَّ إِذَا فَرَّقْتَهُ فِي الْأَرْضِ .
فِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ كَأَنَّهُ بَدَجٌ مِنَ الذُّلِّ الْبَدَجُ وَلَدُ
الضَّأْنِ